

## تفسير سورة التكوير (1:31) - المحاضرة 81 - التفسير - المستوى

### الثاني (2) - د. قشمير بن محمد القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد كتاب الله روح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه واصلي واسلم على سيد رسول الله. اللهم صل وسلم وببارك على عبده ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:40

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونوعذ بالله من حال اهل النار - 00:01:10

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلاً وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلاً اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام السلام عليكم - 00:01:26

ورحمة الله وبركاته اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم ايها المباركون في هذا اللقاء المتجدد معكم ونحن نعيش واياكم مع كتاب الله تبارك وتعالى. كتاب الله خير جليس ونعم الانيس ونعم الانيس - 00:01:46

فوالذي نفسي بيده ما جلس معه عبد ان انسه الله تبارك وتعالى وما كان انموذج حياة لمراء الا واحياء الله تبارك وتعالى حياة السعداء وامااته ميته التقىء وكان بين يدي الله عز وجل حميده سعيدا - 00:02:07

وكان في جنة الرحمن تبارك وتعالى مع الانبياء والصديقين والشهداء اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ايها الاحبة الكرام في هذا اللقاء - 00:02:34

سنبدأ الحديث بمшиئته الله تبارك وتعالى عن سورة جديدة من سور الجزء الثلاثين من كتاب الله تبارك وتعالى هذه السورة هي سورة التكوير سورة التكوير من السور المكية - 00:02:53

من السور المكية وقلنا ان السورة المكية هي ما كان نزولها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم على القول الصحيح سواء انزلت في مكة او في غير مكة ولكن كل ما نزل قبل الهجرة النبوية - 00:03:18

فهو مكي وكل ما نزل بعد الهجرة النبوية فهو مدني وسورة التكوير من السور المكية ودل ذلك ايضاً او دل على مكيتها تلك الخصائص الموجودة فيها والتي تختص بها السور المكية - 00:03:42

من تأسيس عقيدة الایمان باليوم الآخر. وترسيخ صدق النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. في كون هذا القرآن من عند الله تبارك وتعالى والحديث عن اليوم الآخر تفصيلاً وغير ذلك - 00:04:03

من خصائص السور المكية التي ضمنت هذه السورة شيئاً منها هذه الصورة المكية ايها المباركون نزلت كما قال بعض اهل العلم بعد سورة الفاتحة بعد سورة الفاتحة ونزل بعدها سورة الاعلى اي انها بعد سورة الفاتحة وقبل سورة - 00:04:25

الاعلى عدد اياتها تسعة وعشرون اية واما كلماتها فمنة واربع ايات. مئة واربع كلمات عفواً مئة واربع كلمات واما حروفها فخمسماة وثلاثون حرفاً ذاك هو عد امام الشغل رحمه الله كما ذكر ذلك - 00:04:50

في تفسيره جاء في فضل هذه السورة المباركة قوله صلى الله عليه وسلم بين سره كما في حديث عبد الله بن عمر من سره

ان ينظر الى يوم القيمة كانه يشاهد يراه بي - 00:05:15

بعيني فليقرأ اذا الشمس واذا السماء انفطرت اذا السماء انشقت فبدأ عليه الصلاة والسلام بهذه السورة المباركة اعني سورة التكوير  
لان الله تبارك وعز وجل افتتح هذه السورة افتتح هذه السورة - 00:05:35

في قوله تبارك وتعالى اذا الشمس كورت هذه السورة المباركة ايها الاحبة الكرام من السور التي اهتم الله تبارك وتعالى في بدايتها  
بذكر تفاصيل اهوال يوم القيمة بذكر تفاصيل ما سماه اهل العلم باهوال يوم القيمة - 00:06:02

بل ذكر الله تبارك وتعالى في مقدمة هذه السورة اثنا عشر امرا من تلك الاهاوالم العظيمة التي تدل على عظم ذلك اليوم وخطر ما  
سيكون فيه بل جعلها الله تبارك وتعالى كالاقسام. يقسم الله تبارك وعز وجل بها. وذكر بعد ذلك جواب - 00:06:30  
القسم في قوله عز وجل علمت نفس ما احضرت ابتدأ الله تبارك وتعالى فقال اذا الشمس كورت متى يكون هذا؟ بعد النفح في الصور  
اذا نفح اسرافيل عليه السلام مؤذنا - 00:06:58

ببداية قيام الساعة وببداية عالم اخر هناك ستبدأ تلك الاهاوالم واولها تكوير الشمس هذا الجرم العظيم الذي جعله الله تبارك وتعالى  
يسبح في هذا الفضاء هذا المشعل الرائع الذي جعله الله تبارك وتعالى منيرا لها الكون الفسيح الذي نعيش فيه - 00:07:22  
في كل يوم يتبدى علينا فاذا تبدأ ملأ الكون بضيائه. ملأ الارض باشرابه وعمت الوجود حرارته ودفنه هذه الشمس التي تعتبر نجما  
من تلك النجوم العظيمة الموجودة في هذا الملكوت - 00:07:55

في ذلك اليوم ستكون تكوراً بمعنى تلف فيجمع بعضها على بعض او مع بعض يجمع بعضها مع بعض مما يؤدي الى ذهاب ضوئها تأمل  
هذا النور العظيم. الذي ينتج عن تلك الانفجارات الهائلة التي تحصل على يعني سطح الشمس - 00:08:17  
كل ذلك في ذلك اليوم العظيم ينتهي كأن شيئا لم يكن فالحق تبارك وتعالى يكورها يلفها يجمع بعضها الى بعض حتى يذهب هذا  
الضوء ومنه قولهم ثور العمارة او عفوا كور العمامة. اذا - 00:08:47

كورت العمامة ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم في استعادته بربه اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور اذا الكور هو اللف  
والجمع وهو دليل وايدان بذهاب ضوء الشمس - 00:09:11

واختفائه فلا يبقى لها اثر في ذلك اليوم العظيم فيذهب بها والى الفاصل ان شاء الله بشرى لنا زاد الالاكمية بالعلم كالازهار في  
البستان هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال - 00:09:31  
وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقرها لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص  
النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:09:59  
نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقين في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في  
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:10:26

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - 00:10:48

انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رياح كانت عائشة  
افقه النساء واعلم النساء رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية -  
00:11:14

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمتها واعملتها وابشرى. قال تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاوئلها  
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا اهلا وسهلا مرحبا بكم ايها المباركون. حياكم الله - 00:11:41

عدنا اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد بدأنا الحديث قبل الفاصل في هذه السورة المباركة الجديدة اعني سورة التكوير وكنا قبل الفاصل  
نتحدث عن الایة الاولى منها وهي قول الله تبارك وتعالى اذا الشمس كورت - 00:12:24

ثم قال الله عز وجل ولا زال الحديث عن ذكر الاهاوالم والاقسام بها وبدأ سبحانه عز وجل بملامح السماء والاهوان التي ستكون في

السماء قبل ذكر الاهوال التي ستكون على هذه الارض - [00:12:46](#)

فقال اذا الشمس كورت ثم قال اذا نجوم انكدرت هذه النجوم التي نراها تنكدر بمعنى تسقط وتذهب وکأن شيئا لم يكن فيها.  
بمعنى ان هذا الضوء الذي نراه هذا اللمعان الذي تراه في شدة الظلمة في السماء ملابين من تلك - [00:13:05](#)

النجوم الهائلة تجمل هذا الكون. جعلها الله تبارك وتعالى جمالا وروعه فيه تلك الاوضواء كلها يذهب الله عز وجل بها تبارك وتعالى فتى  
کدر تنطفئ کأن شيئا لم يكن فالشمس نجم لكن الله تبارك وتعالى ذكرها لعظيم مكانتها من هذه الارض وهذا من باب ذكر -

[00:13:38](#)

خاص قبل العام لبيان اهميته فالشمس لها من الاصغر والمكانة ما ليس لغيرها من النجوم لذلك ابتدا الحق تبارك وتعالى بذكرها فهي  
المشاهدة لابن ادم باستمرار. والتي يتمتع بشيء كبير من ضوئها - [00:14:06](#)

وحرارتها ودفئها. ثم ذكر عز وجل النجوم الاخرى والتي هي ابعد ما يكون. ابعد ما يكون دارها وفوائدها لابن ادم ليست كالشمس قبلها  
ولكن كل النجوم الشمس وغيرها من النجوم الاخرى - [00:14:25](#)

سيذهب ضوئها وتخفي فکأنها لم تكن اطلاقا ثم تنتقل الایات للحديث عن بعض الاهوال التي ستكون على هذه البسيطة على هذه  
الارض التي نعيش عليها. فقال تبارك وتعالى واذا الجبال - [00:14:44](#)

سیرت الجبال الشامقات الصم التي نراها بهذه العظمة نراها بهذه العظمة التي يبلغ بعضها اطوالا هائلة تصل الى عدد من الكيلومترات  
والتي يكون جذرها في الارض اضعاف ما يبدو منها - [00:15:06](#)

يجعلها الله تبارك وتعالى في ذلك اليوم كالعهن المنفوش كالقطن المتطاير فترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب تراها  
تسير بعد ان فجرت تفجيرا كما اخبر الله تبارك وتعالى في ايات اخر. اذا هذه - [00:15:32](#)

ستسير فتكون اثرا بعد عين ثم قال تبارك وتعالى واذا العشار عطلت العشار هي الناقة الناقة التي بلغت في حملها الشهر العاشر وهي  
انفس ما يكون عند العرب قد يرمي من المال - [00:15:57](#)

فإن نفس ما يكون عند العرب أن يكون الإنسان صاحب أبل وإنفس ما يكون في هذه الأبل تلك الناقة التي تكون حاملا وقد بلغت في  
حملها الشهر العاشر فبدأ صاحبها يستبشر بسلامة - [00:16:29](#)

مولودها تلك الناقة التي ستكون بعد ذلك الفصيل الذي سينتظر عن هذه الناقة وسيكون له زيادة في ماله وزيادة في خيره ورزقه الذي  
قسمه الله تبارك وتعالى. فتكون هذه الناقة هذه الناقة العشرة أحب أحب - [00:16:48](#)

ما للعبد إليه ومع ذلك في ذلك اليوم يعطيه فلا يلتفت إليه ولا ينظر إليه فيتركه ويذهب عنه وكذلك كل ما له نفاسة أو قيمة  
عند الإنسان سيتخلى عنه في ذلك اليوم. مهما بلغ - [00:17:08](#)

مین مین مین مین يعني قيمة في نفسه قيمة مالية قيمة مادية قيمة معنوية كل ذلك ينتهي يزول لما لما يشاهد في ذلك اليوم  
العظيم من اهوال مفزعه يتخلی فيها عن انفس ما يملك ومنها - [00:17:35](#)

هذه العشار فتعطل ولا يقوم عليها احد. ولا ينظر إليها ولا يستفيد منها ثم قال تعالى واذا الوحوش حشرت الله لا الله لا الله سبحانه  
وتبارك وتعالى الذي لا يترك في يوم الحشر - [00:17:54](#)

احدا الا حشرة ليس الجن فقط ولا الانس فقط بل وكذلك البهائم العجماء وغيرها حتى الوحوش بل قال بعض اهل العلم  
حتى الذباب حتى الذباب يحشر الكل الى ارض المحشر - [00:18:17](#)

بين يدي الله تبارك وعز وجل هذه الوحوش ترى الاسد والنمل والفهد والذئب هذه الوحوش التي لا يمكن ان يعيش بعضها مع بعض  
متأنسا في الحياة الدنيا من هول ذلك اليوم العظيم تراهم جميعا يسيرون سوا - [00:18:40](#)

بحوار بعضهم يحشرون سوا فلا يلتفت احدهم الى الاخر لكل واحد منهم شأن يغنيه فلا يؤذى احدهما الاخر لما يرى من هول. وما  
يرى من كرب وما يرى من عظم سيجعله الله تبارك وتعالى - [00:19:01](#)

في ذلك اليوم العظيم اذا الوحوش حشرت قد يقول انسان ولم تحشر هذه الوحوش لأن من كمال عدل الله تبارك وتعالى انه

يقتصر لهذه الوحوش من بعضها البعض وقد ثبت في الحديث عليه الصلاة والسلام ان حتى البهائم هذه العجماءات يأتي بها الحق تبارك وتعالى فيقتصر - [00:19:19](#)

من الشاة القرناء ها للشاة الجلحاء الشاه التي لديها قرون في الدنيا فضربت تلك الشاة التي لا قرون لها يأتي بها الحق تبارك وتعالى يوم القيمة اقتصر من الشاة القرناء لآخر - [00:19:48](#)

فيأخذ حق تلك الضعيفة من تلك القوية. التي استقوت عليها بما اعطتها الله تبارك وتعالى من قوة في الحياة الدنيا هذا بين الحيوان فما بالك ما يكون بين المكلفين؟ اللهم انا نسألك - [00:20:07](#)

ان تعفو عنوان وان تتحمل عنا يا ذا الجلال والاكرام. نعم اذا كان هذا بين الحيوان فما بالك ما يكون بين المكلفين من انس وجن ان الامر جد خطير. والشأن والخطب جلل. فينبغي للعبد ان يتخذ - [00:20:24](#)

ان يتخذ لنفسه منجاة ينجو بها بين يدي الله عز وجل ويجب على العبد ان يحاول في هذه الحياة جاهدا ان يتخلص من تلك المظالم حتى اذا وصل بين يدي الله عز وجل يجد نفسه نقيا سالما احتي - [00:20:42](#)

ان توبة العبد بين يدي ربه تبارك وتعالى تنجيه من تلك المظالم التي ظلم بها نفسه فيما بينه وبين الله تبارك وتعالى. ولكن حقوق العباد تحتاج تحتاج الى ان ترد الى اصحابها - [00:21:01](#)

فمن وقع في شيء من الزلل والخطأ باخذ مال احد او شتمه او ضربه او سفك دمه الذي هو اعظم واعظم ما يكون فان الدنيا دار يستطيع العبد ان يتخلص فيها من تلك المظالم ببردها الى اصحابها. او استسامحهم وطلب العفو. منهم - [00:21:20](#)

فان لم يجدهم ان لم يجدهم بعد بحث وبعد صدق فيتب الى الله عز وجل توبة صادقة فان الله تبارك وتعالى اذا علم منه الصدق انجاه. فاسأل الله ان ينجينا واياكم. وان يخرجنا واياكم من هذه الحياة. سالمين غانمين - [00:21:46](#)

غير مؤاخذين بذنب انفسنا ولا بذنب العباد ولا فيما بيننا وبين ربنا تبارك وتعالى ونعود بعد ان شاء الله تعالى معكم بشري لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان رسائل نصية انزلها الله علينا تتوقف عليها سعادتنا. نحتاج الى فهمها. انها - [00:22:06](#)

كتاب الله وتعلم التفسير واجب لقوله تعالى التدبر تأمل الالفاظ لمعرفة المعاني. وبتركه تفوت الحكمة من انزال القرآن. وقد كان السلف يجمعون بين حفظ القرآن وتعلمه والعمل به. قال ابن مسعود - [00:22:42](#)

كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن. والعمل بهن ويفسر القرآن بالقرآن وبالسنة. وباقوال صحابتي والتبعين. ثم بما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية. واختلاف المفسرين اما لفظ - [00:23:18](#)

قوله تعالى الوالدين احسانا. قيل في معنى قضى. امر وقيل وصى. وقيل عهد والمعنى واحد واما اختلاف تنوع فتفسر الاية بعدة معان لا تعارض بينها. فتصح كلها. كقوله تعالى وكأسا دهاقا. قيل مملوءا وقيل ممتباعا. وقيل صافيا. واما اختلاف تضاد - [00:23:42](#)

فيجب الترجيح بين المعاني بدلاله السياق او غيره. كتفسير الذي بيده عقدة النكاح. بالولي وبالزوج وهو الراجح لدلالة المعنى عليه. ومن اشكال عليه معنى اية فليزيد المتشابه الى المحكم ليكون الجميع محكم لا اختلاف فيه. وخير القصص واحسنها وانفعه هو قصص القرآن. فتعلمه وعلمه اهلك - [00:24:24](#)

قال تعالى اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن حياكم الله ايها الاحبة اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا اليكم بعد هذا الفاصل ولا زال حديثنا بفضل الله ومنه مع سورة التكوير مع بدايات هذه السورة المباركة - [00:24:53](#)

وكنا قد وقفنا قبل الفاصل عند قول الله تبارك وتعالى في هذه الاقسام الثانية عشر في بداية هذه السورة واذا الوحوش حشرت وبينها معناه بفضل الله عز وجل وما يستفاد منه وكان لنا معه وقفة - [00:25:48](#)

ثم قال تبارك وتعالى واذا البحار سجرت هذه البحار التي تحوي هذه المياه العظيمة والتي تمثل كما قال اهل العلم في هذا الفن نسبة خمسة وسبعين في المئة من الكره الارضية يعني خمسة وسبعين في المئة - [00:26:08](#)

من الكره الارضية بحار وخمسة وعشرين في المئة هي البر الذي يعيش عليه الانسان والمكلف من الانس والجن والحيوان والنبات وما شابه ذلك هذه البحار بهذه العظمة هذه المنطقة السائلة كلها يوم القيمة يقول الله عز وجل فيها واذا البحار سجرت. قيل سجرت

اوقد من قولهم سجر التنور اذا اشعله واوقد النار فيه فتحول هذه البحار بامر يريده الله تبارك وتعالى الى نار تلتهب فتخيل  
خمسة وسبعين في المية من الكرة الارضية يصبح كرة نار ملتهبة والعالم يشاهد ذلك - 00:26:54

اسأل الله لنا ولكم الحماية. وقيل سجرت اي ذهب ماوها ماوها يذهب يسجر يذهب هذا الماء فيزول لأن شيئاً لم يكن وقيل سجرت  
اي اختلق ماوها المالح بماها الحلو فاصبحت شيئاً واحداً ثم بعد ذلك اصبحت ناراً يشاهدها العباد جميرا - 00:27:19  
ثم قال تعالى اذا النفوس زوجت النفوس اذا النفوس زوجت. زوجت اي قرن بعضها مع بعض يعني لا يكون الامر فرداً وإنما يكون  
زوجاً زوجاً. فيقرن كل فرد مع من يناسبه - 00:27:47

كيلو في العمل ويشاكله في العمل فيكونون ازواجاً اي اصنافاً فكل صنف يكون مع الصنف الذي هو منه. فاهم الایمان مع اهل الایمان  
واهل النفاق مع اهل الكفر وهكذا وهكذا فتزوج هذه النفوس فيصبح كل مخلوق - 00:28:11  
مع صنفه الذي يناسبه عيادة بالله. اسأل الله ان يجعلنا واياكم مع اهل الایمان وقال ثم قال تعالى اذا المؤودة سئلت المؤودة هي تلك  
الطفلة التي وأدت في في صغراها - 00:28:39

نحن نعرف ايها الاحبة الكرام ان بعض قبائل العرب كانت لا تحب ان يكون مولودها انشى كما قال تعالى اذا بشر احدهم بالانشى ظل  
وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسه على هون ام يدسه في التراب. نعوذ بالله. هكذا كانت حياتهم.  
هكذا - 00:29:02

كانت نظرتهم لهذه الانشى. نظرة سوداوية تشاومية سيئة وما ذاك الا خوفاً مما كان في مجتمعهم من غزو قبائل بعضها لبعض. فكانت  
القبائل تغزو بعضها البعض ثم يقومون باسر هؤلاء الفتىيات فقد يكون سيد القبيلة من اسرت زوجته بنته امه قريبتها في ظل يغير  
ذلك - 00:29:36

بك طيلة الدهر عيادة بالله. فكان هذا من الاسباب التي يكرهون من اجلها ان يلد لهم الاناث. وكان اذا ولد الولد يستبشر ويفرح بذلك  
بما سيكون منه من عون ونصرة وقيادة ودفاع عن - 00:30:02

والده واسرتها وقبيلتها الى غير ذلك فكان بعضهم عيادة بالله اذا حانت ساعة ولادة زوجته جاء بها فاخرجها الى الى مكان خارج  
المنزل نصب لها ثم حفر لها حفرة تحتها تدل على طرف على طرف هذه الحفرة. فان كان المولود ذكراماً اخذ وبشر به فسر - 00:30:19  
واذا كانت المؤودة انشى وضعها في تلك الحفرة التي حفرها والتي ولدت امها على شفيرها ثم تدفن عيادة بالله فوراً فسميت مؤودة  
لانها يحفر لها وتؤاد اي يهان عليها التراب فتدفن عيادة بالله سواء - 00:30:43

ساعة ولادتها او بعد ذلك لكنهم كانوا يفعلون ذلك اعني بعض قبائل العرب. وان كان في العرب من كان مشهوراً باحياء مؤودة يعني  
زيد ابن عمرو ابن نفيل وغيره من كانوا قد اشتهروا باحياء المؤودة. فاذا علم ان هناك شخصاً ولد له انشى لا يريدها كان -  
00:31:03

تسارع لاخذها وتربيتها واحتياطها. فكانت فيهم هذه الشيئية ايضاً في بعض قبائل وافراد العرب فالله عز وجل يقول اذا المؤودة سئلت  
تسأل هذه المؤودة عن ماذا تسأل؟ قال بأي ذنب قتلت؟ ما هو ذنبها - 00:31:25

ما هو الذنب الذي من اجله قتلت؟ هي اصلاً ربما تقتل وليس لها مين مين من الولادة الا ساعة او ساعات او ايام او سنين لم  
تبليغ اصلاً لم تبلغ الحلم ولم تكن مكلفة فبأي - 00:31:45

اذا من قتلت انه ذنب كونها انشى مع انها لا دخل لها في ذلك. فالذى كان له السبب بعد اراده الله عز وجل ومشيئته في ذلك وهذا الاب  
الذى قذف تلك النطفة في رحم تلك المرأة فمن طريق تلك النطفة تكون ما شاء الله تبارك وتعالى ان - 00:32:02

من ذكر او انشى. فليس لها من دخل ليجعل بها مثل هذا الامر. وتجنى عليها هذه الجنائية السيئة عيادة بالله فذكر الله عز وجل انها في  
ذلك اليوم ستسأل عن الذنب الذي من اجله قتلت ثم انظر - 00:32:25

كيف ان الله تبارك وتعالى لا يوجه هذا السؤال الى ابيها الى قاتلها تحقيراً لشأنه وخطره وعظيم جرمته. انما كان السؤال

الى هذه المؤودة ليبين تبارك وتعالى عنه حتى انه لا يسأل فلا يستحق ان يسأل عن مثل هذا فتسأل هذه المولودة - [00:32:45](#)  
قال تعالى بعد ذلك واذا الصحف نشرت. اللهم نجنا يا منجي. اذا الصحف نشرت اي صحف انها الصحف التي كتبت فيها اعمال العباد  
انها الصحف التي نشرت هي الصحف التي كتبت فيها اعمال العباد تنشر بين يديك يا عبد الله اين الغرار - [00:33:14](#)  
تنشر هذه الصحف بين يديك فترى كل ما عملت في هذه الحياة من خير ومن شر لا يستطيع الانسان عند ذلك ان ينكر منها شيئاً وان  
كان هناك من المكابرین من سیکابرون ويدعي ان ذلك مما نفق له - [00:33:38](#)  
فيخرج الله عز وجل له من يشهد عليه من جسده فتشهد عليه عيادة بالله كل اعضائه. لكن هناك ملائكة يسجلون كل صغيرة وكبيرة  
في تلك الصحف التي ستنشر بين يدي الله تبارك - [00:33:55](#)  
وعز وجل فاحرص يا رعاك الله ان يكن ما ينشر لك في ذلك اليوم من صالح عملك مما يسرك مما تحب ان تسعده وان تكون به من  
اهل الایمان جعلني الله واياكم منهم - [00:34:13](#)  
ثم قال تعالى واذا السماء كشطت يعود تبارك وتعالى مرة اخرى للحديث عن السماء وانها ستكتشط ستنزع ككشط الجلد وكشطت يدل  
على مدى القوة التي مستستخدم من اجل قلعي ونزع هذه السماء وهو الكشط الذي ذكره الله تبارك وعز وجل. ثم قال تعالى واذا  
الجحيم - [00:34:29](#)  
سررت اوقدت فزيد فيها. نعود بالله من النار التي تسعد ويرى العباد ذلك بام اعينهم. كيف لا وقد جيء بها ولها سبعون الف زمام. وعلى  
كل زمام سبعون الف ملك. كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء - [00:34:59](#)  
ربك والملك صفا وجيء يومئذ بجهنم. في جاء بها بل يصبح لها عيadan ولسان وتتكلم خاطب اولئك العصاة العتاوة عيادة بالله  
وبيرونها وهي تسعد تزداد نيرانها ويزداد ايقادها استقبالا لاهلها حمانا الله واياكم منهم. ثم قال تعالى واذا الجنة ازلفت - [00:35:19](#)  
قربت وادنيت من من اصحابها اللهم اجعلنا منهم قربت زيادة في نعيمهم فلا يجدون شيئاً من الحرج ولا من المشقة في الوصول اليها  
وانما يقربها الله تبارك وتعالى منهم جواب هذا القسم. قال تعالى - [00:35:46](#)  
علمت نفس ما احضرت هناك ستعلم كل نفس ما احضرت. وان شاء الله ستفنى مع ايضا هذه الاية في اللقاء القادم. وفقنا الله واياكم  
لكل خير جعلنا الله واياكم مباركين حيثما كنا. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. الى لقاء اخر. السلام عليكم - [00:36:04](#)  
ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:36:26](#)